

Distr.: General  
29 June 2016  
Arabic  
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة  
للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الاستثنائية الثلاثون

جنيف، ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الاستثنائية الثلاثين

المعقودة بقصر الأمم، جنيف، في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-11123(A)



\* 1 6 1 1 1 2 3 \*

## مقدمة

عُقدت الدورة الاستثنائية الثلاثون لمجلس التجارة والتنمية في قصر الأمم بجنيف، في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وخلال هذه الدورة، عقد المجلس جلستين عامتين.

### أولاً- الإجراءات التي اتخذها مجلس التجارة والتنمية

#### ألف- تنظيم أعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

إجراء قرعة لاختيار اسم البلد الذي سيتصدر ترتيب الجلوس في الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر

١- وفقاً للممارسة الراسخة، اختيرت أستراليا بالقرعة لتصدر الترتيب الهجائي المقرر اعتماده في ترتيبات الجلوس خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

#### باء- الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر

٢- وافق مجلس التجارة والتنمية على توصية اللجنة التحضيرية للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر بأن تُحال رسمياً إلى المؤتمر أحدث نسخة من النص التفاوضي، الذي عُمم في ١٠ حزيران/يونيه والذي وافقت عليه اللجنة التحضيرية صبيحة يوم ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦.

٣- كما قرر المجلس أن يسمح بإعداد وتقديم التقريرين الخاصين بجلستي الاستماع اللتين عُقدتا مع المجتمع المدني والقطاع الخاص في ٦ نيسان/أبريل و٢٦ أيار/مايو ٢٠١٦، ودامت كل منهما نصف يوم، بوصفهما وثيقتين رسميتين للمؤتمر.

#### جيم- الأعمال التحضيرية لاستعراض الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر قوائم الدول المرفقة بقرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)

٤- وافق المجلس على طلب البوسنة والهرسك، الذي وافقت عليه المجموعة "دال"، بأن تُنقل من القائمة "ألف" إلى القائمة "دال" من قوائم الدول المرفقة بقرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩).

#### دال- مسائل أخرى

٥- وافق المجلس أيضاً على إدراج مسألة نقل رئاسة مجلس التجارة والتنمية من السيد ألبيرتو بيدرو دالوتو (الأرجنتين) إلى السيد ألفريدو سويسكوم (بنما) في هذا التقرير بوصفها سجلاً رسمياً لتسليم المهام الذي جرى في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، وفقاً للمادة ٢٢ من النظام الداخلي للمجلس.

## ثانياً - موجز الرئيس

## ألف - الكلمات الافتتاحية

٦- رحب رئيس مجلس التجارة والتنمية، في الجلسة العامة الافتتاحية، بسعادة الأمانة العامة الرئيسية لوزارة الشؤون الخارجية الكينية.

٧- ونقلت الأمانة العامة إلى المجلس كامل دعم الحكومة الكينية ووزيرة الشؤون الخارجية، بوصفها الرئيس القادم للمؤتمر. وأضافت أن اهتمام كينيا البالغ باستضافة المؤتمر يعود إلى أهمية القضايا التي يتناولها بالنسبة لها ولجميع الدول الأعضاء، وإلى أن هذه المناسبة ستتيح فرصة للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاستضافة كينيا للدورة الرابعة للمؤتمر، في عام ١٩٧٦، في مركز كينياتا الدولي للمؤتمرات. وأشارت إلى أن الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر ستجري في الوقت المناسب، بالنظر إلى مجموعة من التحديات العالمية التي تتطلب حلولاً مستدامة، وبرامج التحول الأخيرة التي اتفق عليها قادة العالم، وشعار المؤتمر، "الانتقال من القرارات إلى الإجراءات"، المناسب من حيث التوقيت والمتناغم مع ظروف الواقع الراهن. وبالتالي، ينبغي أن تُعيد نتائج الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر تأكيد ولاية الأونكتاد باعتباره الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة للمعالجة المتكاملة لقضايا التجارة والتنمية وما يتصل بها في مجالات التمويل والاستثمار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة. وينبغي أن تمكن هذه النتائج الأونكتاد من الاضطلاع بدور محوري في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من النتائج الرئيسية للمؤتمرات العادية ومؤتمرات القمة التي عقدها الأمم المتحدة.

٨- وأعرب الأمين العام للأونكتاد عن تقديره للعمل المنجز حتى الآن استعداداً للمؤتمر نيروبي. وأضاف أن عملية التفاوض اتسمت إلى حد كبير بحسن النية والاحترام المتبادل، رغم الاختلافات الطبيعية في الآراء، وأعرب عن أمله في أن يستمر ذلك ويتنامى بالموازاة مع تقدم المفاوضات. ودَّكر بأنه جرى الاتفاق في بداية عملية التفاوض على أنه ينبغي تسوية المسائل الخلافية العالقة في جنيف عوض حملها إلى المؤتمر. وقد يساعد في تسريع الوتيرة إحداث تغيير في النهج المتبع في عملية التفاوض، بالتركيز على القضايا والاتفاق على المبادئ. وشدد على أن البيانات هي العنصر المشترك بين خطة عمل أديس أبابا وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقال إن محور التركيز الرئيسي للأونكتاد، بوصفه إحدى هيئات الأمم المتحدة، هو البلدان النامية. ويمكن للأونكتاد، بالنظر إلى ولايته، أن يشكل محور تبادل البيانات بين بلدان الجنوب، باعتبار ذلك مساهمة بالغة الأهمية في التعاون فيما بين الوكالات، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها من المؤسسات الدولية المماثلة التي تعترف بالدور الذي يمكن أن تؤديه البيانات. وأشار إلى المشاورات التي أُجريت مع ممثلي الحكومة الكينية لتسريع وتيرة الأعمال التحضيرية بغرض إنجاح

المؤتمر، فضلاً عن الجهود الرامية إلى تعبئة المجموعات الإقليمية المختلفة وضمن أعلى مستويات المشاركة. وأخيراً، دعا إلى التضامن لكفالة ولاية قوية للأونكتاد خلال السنوات الأربع القادمة.

٩- كما رحب رئيس المجلس بسعادة السفير نيلسون نديرانغو، رئيس اللجنة التحضيرية الوطنية، ووزارة الشؤون الخارجية الكينية، الذي قدم معلومات محدثة عن الأعمال التحضيرية اللوجستية للمؤتمر.

## باء- الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر: تقرير اللجنة التحضيرية

(البند ٣ من جدول الأعمال)

١٠- قدم رئيس مجلس التجارة والتنمية تقريره إلى المجلس، وهو يتكلم بصفتة الرسمية كرئيس للجنة التحضيرية للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر. ودكر الوفود بأن المجلس أنشأ، في دورته الثانية والستين، لجنة تحضيرية مفتوحة العضوية لإعداد وثيقة للمؤتمر يجري التفاوض بشأنها. ورغم أن اللجنة ستواصل اجتماعها حتى ٨ تموز/يوليه، فقد عُمد أحدث نص موحد أعدته على الدول الأعضاء في ١٠ حزيران/يونيه. وقد أوصت اللجنة التحضيرية المجلس بأن يحيل النص رسمياً إلى المؤتمر. ودعا الرئيس الوفود إلى تسريع وتيرة المفاوضات واعتماد أساليب أكثر مرونة.

١١- وأدى ممثلو الوفود التالية بيانات: ناميبيا، باسم المجموعة الأفريقية؛ وشيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وباكستان، باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ؛ والاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه؛ وبنغلاديش، باسم أقل البلدان نمواً؛ وباراغواي، باسم البلدان النامية غير الساحلية؛ وبربادوس، باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وجامايكا، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين؛ ومصر، باسم المجموعة العربية؛ والصين؛ ونيكاراغوا؛ والاتحاد الأفريقي؛ والمغرب.

١٢- وشكر جميع المتكلمين الرئيس وأصدقاء الرئيس على توجيههم للأعمال التحضيرية وكذلك أمانة الأونكتاد على دعمها، وأشاروا إلى أنه جرى إحراز تقدم وأكدوا التزامهم المستمر بإنجاح المؤتمر.

١٣- وبينما ذكرت وفود عديدة بالقرارات المتعددة الأطراف المتخذة في عام ٢٠١٥، أعربت عن قلقها إزاء بطء وتيرة العمل من أجل الاتفاق على مشروع الوثيقة الختامية، ولا سيما بشأن المسائل ذات الأهمية بالنسبة لولاية الأونكتاد وعمله وتلك التي تكتسي أهمية بالنسبة للبلدان النامية. وقالت تلك الوفود إنه ينبغي تمكين الأونكتاد من معالجة جميع القضايا الرئيسية في مجال التجارة والتنمية وجميع القضايا المترابطة بطريقة شاملة، عوض تقييد دوره بمفهوم الميزة النسبية. وأولت أهمية كبرى لقضايا من قبيل نقل التكنولوجيا، وإدارة الديون، والتهرب من دفع الضرائب وتجنبها، والاستثمار، والمعونة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وينبغي للأونكتاد أن يعالج تلك القضايا في جميع أركانها الثلاثة. كما أولت أهمية كبرى لمبادئ من قبيل الحق في التنمية، والمعاملة

الخاصة والتفاضلية، وحيز السياسات، وآليات تسوية المنازعات بين المستثمر والدولة. وينبغي أن تنعكس هذه المبادئ بوضوح في الوثيقة الختامية. وينبغي أن يعكس النص أيضاً المسائل المتعلقة بدولة فلسطين، والتدابير القسرية الانفرادية، والتحديات التي تواجهها البلدان في ظروف خاصة، بما في ذلك مسائل من قبيل الإرهاب واستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين.

١٤- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إعادة تنشيط ركن بناء توافق الآراء بغية تعزيز الأونكتاد. ودعا أحد الوفود إلى الإشارة إلى موضوع القطن على وجه التحديد وإلى إبراز عمل الأونكتاد في هذا الصدد في وثيقة المؤتمر. وشدد وفد آخر على أهمية التكامل الإقليمي وعلى أن هذا البعد الإنمائي يتطلب دعماً خاصاً من المجتمع الدولي. وأكد وفد آخر أهمية نوعية البيانات وأثرها على التعاون بين بلدان الجنوب وغيره من أشكال التعاون الدولي.

١٥- وقال أحد الوفود إن ضمان كفاءة وفعالية الأونكتاد يصب في مصلحة جميع الدول الأعضاء، وإن المجلس ينبغي أن يناقش المسائل الإدارية ذات الصلة، مسترشداً بمبدأ تلبية الأونكتاد لاحتياجات البلدان النامية، ما قد يتطلب إعادة تقييم مدى انطباق بعض معايير التقييم. وشدد وفد آخر على أن خفض تكاليف النقل عامل حاسم يجعل التجارة أداة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر، ودعا إلى إدماج التدابير التي أوصى بها برنامج عمل فيينا في برنامج عمل الأونكتاد.

١٦- كما دعت بعض الوفود الدول الأعضاء إلى إبداء إرادة سياسية أقوى لتسوية المسائل العالقة في المفاوضات. ودعا أحد الوفود المشاركين إلى النظر في البيانات المسهبة التي أدلى بها في الاجتماعات السابقة للمجلس بشأن طبيعة التقدم المنشود وسبل تحقيقه.

### ثالثاً- المسائل الإجرائية وما يتصل بها

#### ألف- إقرار جدول الأعمال

(البند ١ من جدول الأعمال)

١٧- أقر المجلس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B(S-XXX)/1 (انظر المرفق الأول).

#### باء- تنظيم أعمال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر

(البند ٢ من جدول الأعمال)

#### المسائل التنظيمية العالقة

١٨- أبلغ الرئيس مجلس التجارة والتنمية بتكليفه مكتب المؤتمر، الذي سيجري انتخابه على أساس التوزيع الجغرافي.

**جيم - المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل**  
(البند ٤ من جدول الأعمال)

الأعمال التحضيرية لاستعراض الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر قوائم الدول المرفقة بقرار الجمعية العامة ١٩٩٥ (د-١٩)

١٩- يبلغ عدد أعضاء الأونكتاد ومجلس التجارة والتنمية في الوقت الراهن ١٩٤ عضواً. وستحال آخر نسخة من قائمة الأعضاء إلى المؤتمر للموافقة عليها<sup>(١)</sup>.

تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس  
٢٠- لم ترد أي طلبات إضافية من الهيئات الحكومية الدولية لعرضها على أنظار المجلس.

تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس  
٢١- لم ترد أسماء أي منظمات غير حكومية إضافية لعرضها على أنظار المجلس.

**دال - مسائل أخرى**

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢٢- سيجري، في المشاورات المقبلة للرئيس، استعراض الجدول الزمني للاجتماعات خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠١٦ وجدول زمني مؤقت للاجتماعات خلال عام ٢٠١٧.

**هاء - اعتماد تقرير مجلس التجارة والتنمية**

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٣- أذن مجلس التجارة والتنمية للرئيس بإتمام التقرير المتعلق بالدورة الاستثنائية الثلاثين بعد اختتام الاجتماع.

(١) ستصدر قائمة الأعضاء المحدثة بوصفها الوثيقة TD/B/INF.235.

## جدول أعمال الدورة الاستثنائية الثلاثين لمجلس التجارة والتنمية

- ١- إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة
- ٢- تنظيم أعمال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر:
  - (أ) إجراء قرعة لاختيار اسم البلد الذي سيتصدر ترتيب الجلوس في الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر
  - (ب) مسائل تنظيمية عالقة
- ٣- الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر:
  - تقرير اللجنة التحضيرية
- ٤- المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل:
  - (أ) الأعمال التحضيرية لاستعراض الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر قوائم الدول المرفقة بقرار الجمعية العامة ١٩٩٥(د-١٩)
  - (ب) تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة ٧٦ من النظام الداخلي للمجلس
  - (ج) تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس
- ٥- مسائل أخرى
- ٦- اعتماد تقرير مجلس التجارة والتنمية.

## المرفق الثاني

الحضور<sup>(٢)</sup>

- ١- حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:
- |                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| الأرجنتين                   | الجمهورية التشيكية         |
| إسبانيا                     | جنوب أفريقيا               |
| إكوادور                     | جيبوتي                     |
| أوغندا                      | فرنسا                      |
| إيران (جمهورية - الإسلامية) | فنلندا                     |
| باكستان                     | كمبوديا                    |
| بنما                        | كولومبيا                   |
| البوسنة والهرسك             | الكويت                     |
| بولندا                      | ليسوتو                     |
| بيلاروس                     | مدغشقر                     |
| تايلند                      | نيكاراغوا                  |
| تشاد                        | هايتي                      |
| تونس                        | الهند                      |
| الجزائر                     | الولايات المتحدة الأمريكية |
| جزر البهاما                 | اليونان                    |
- ٢- وحضر الدورة ممثلو عضو المؤتمر التالي:
- الكرسي الرسولي
- ٣- وحضر الدورة ممثلو الدولة المراقبة غير العضو التالية:
- دولة فلسطين
- ٤- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية مُثلة في الدورة:
- مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ  
المنظمة الدولية للفرانكفونية  
مركز الجنوب

(٢) للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B(S-XXX)/INF.1.



٥- وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة في الدورة:

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة التجارة العالمية

٦- وكانت المنظمتان غير الحكوميتين التاليتان مُمثلتين في الدورة:

الفئة العامة

الشبكة الدولية لتوحيد شهادات التعليم العالي

الرابطة العالمية للمتدربين والزملاء السابقين في الأمم المتحدة

---